

2 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث من 4 إلى 6 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس الثاني. من مجالس سنن ابي داود - [00:00:14](#)
وقد انتهينا بحمد الله تعالى في المجلس الاول من الكلام على الحديث الاول في سنن ابي داود وهو من رواية محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد - [00:00:43](#)
ومر معنا الحديث الثاني من رواية مسدد عن عيسى ابن يونس عن اسماعيل ابن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا - [00:01:04](#)
لا يراه احد وقلنا بان ابا داود قد ساقه شاهدا للحديث السابق وهذا الحديث قد اختلف فيه منهم من اعله باسماعيل ابن عبد الملك
ومنهم من مشى هذا الحديث اما الحديث - [00:01:20](#)
الثالث اللي هو من رواية موسى ابن اسماعيل عن حماد عن ابي التياح عن شيخ هذا حديث ضعيف لماذا؟ لان فيه راويا مبهما
وشروط الحديث الاتصال العدالة الضبط عدم الشذوذ عدم العلة - [00:01:40](#)
هي شروط متفق عليها فلا بد في الراوي ان يكون عدلا ضابطا. اما اذا كان الراوي مجهول لا يعرف فهنا لا نعرف عدالته لا نعرف ظبطه
فيضعف السند اذا كان فيه راويا مبهما - [00:02:05](#)
الحديث رقم ثلاثة حينما اورده ابو داود هل تكلم عليه؟ الجواب لم يتكلم عليه وهذا يرجعنا الى المقولة التي قالها ابو داود عن
كتابه ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه وما يقاربه - [00:02:26](#)
وما كان فيه من شيء من وهن شديد بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح والجريمة صالح تشمل انه صالح للاحتجاج وتشمل انه
ضعيف لكنه يصلح للاعتبار وقلنا بان مقولة وما سكنت عنه فهو حسن لم تصح - [00:02:49](#)
عن ابي داود وقرأنا من كتاب ابن كثير في المجلس السابق هذه المقولة وتحدثنا عنها واحلنا اليها وسيأتينا باذن الله تعالى مزيد بيان
في الدروس اللاحقة في شرح هذه المقولة - [00:03:12](#)
هذه المقولة ممن شرحها شرحا نفيسا الحافظة للحجر في كتابه النفيس النكت على كتاب ابن الصلاح تكلم عنها وساق احاديث ومما
قاله في كتابه النفيس يعني بعد ان ساق عددا من الصفحات قال واما الاحاديث - [00:03:30](#)
التي في اسنادها انقطاع او ابهام ففي الكتاب من ذلك احاديث كثيرة منها وهو ثالث حديث في كتابه ما رواه من طريق ابي التياح
قال حدثني شيخ قال لما قدم ابن عباس رضي الله عنه البصرة - [00:03:56](#)
الحديث فقال هنا لم يتكلم عليه في جميع الروايات اعتبار ان الذين رووا كتاب ابي داود عن ابي داود عدة ولا في رواية من
الروايات قد تكلم على هذا الحديث - [00:04:21](#)
يقول وفيه هذا الشيخ المبهم الى غير ذلك من الاحاديث التي يمنع من الاحتجاج بها ما فيها من العلل. يقول فالصواب وانتبه هنا الى
فصل الخطاب والى الخلاصة التي انتهى اليها الحافظ ابن حجر - [00:04:38](#)
يقول فالصواب عدم الاعتماد على مجرد سكوته لما وصفنا انه يحتج بالاحاديث الضعيفة ويقدمها على القياس ان ثبت ذلك عنه

والمعتمد على مجرد سكوته لا يرى الاحتجاج والمعتمد على مجرد سكوته لا يرى الاحتجاج بذلك. فكيف يقلده فيه - [00:05:00](#)

وتكفل لنا ايضا يعني من اراد الرجوع اليها صحيفة ست وخمسين ومئتين يعني تكلم قبلها وتكلم بعدها اذا هنا اقتضى التنبيه على ان هذا من الاحاديث المتفق على ضعفها - [00:05:26](#)

وقد سكت عنه ابو داوود بل لم يتكلم عليه في الرواية التي بين ايدينا ولا بالروايات الاخرى كما نص عليه الحافظ ابن حجر الان لدينا باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء - [00:05:43](#)

وتأمل اخي الكريم الى عظمة هذا الدين فان في هذا الدين تعليم كل شيء يحتاجه الانسان في حياته وما يسعده بعد وفاتهم فحتى في دخول الخلاء كيف يدخل انسان الخلاء؟ وماذا يقول - [00:06:00](#)

وماذا ينبغي ان يتأدب؟ وكيف يخرج باي شيء يتأمل؟ باب ما يقول الرجل وهذا ليس خاص بالرجال بل هو شامل للرجال لكن الخطار جاء للرجال باعتبار انهم حملة الشريعة ووعاة العلم - [00:06:22](#)

والزوجة الصالحة كنز الرجل وذخيرته يوم القيامة وذلك ما يتعلمه الرجل يعلمه اهل بيته. فلما الخطاب هنا للرجال في اغلب الامور باعتبار ان الرجل مسؤول عن تعليم اهله باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء - [00:06:41](#)

اذا دخل الخلاء هنا بمعنى اذا اراد دخول الخلاء نعم وهذه سنقف عندها في الحديث الذي اشار اليه البخاري في صحيحه حدثنا مسدد بن مسرهل هذا مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري علينا وعليه رحمة الله هو من الطبقة - [00:07:04](#)

العاشرة بلد الاقامة البصرة وبلد الوفاة البصرة توفي عام ثمان وعشرين ومائتين وقيل تسع وعشرين ومئتين وهو ثقة ومما قيل فيه قال فيه احمد مسدد صدوق فما كتبت عنه فلا - [00:07:28](#)

تعهده كان الرواة لما يستمعون الى راوي بن حديث من اسباب معرفة او طرق معرفة فالامام وصفه بانه صدوق وهنا شرم الصدوق ليست الكلمة التي اشتهرت عند المتأخرين تدوق بمعنى انه قد نزل من الثقة الى الصدوق. لا - [00:07:46](#)

اراد به انه صدوق لا يكذب. نعم ونص اهل العلم على ثقته وجلالته وحتى ان شيوخه بعض شيوخه قال لو ذهب الى بيته لكان يستأهل وبعضهم قال لا ابالي اضع كتبي في بيتي او عند مسدد طبعاً هذي ثقتي - [00:08:10](#)

وجاء في صحيح البخاري عن يحيى بن سعيد القطان انه قال مسدد كاسمه اذا هو مسدد جسمه وهذا حقيقة من الاسماء الحسنة يقول حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا حماد بن زيد هذا حماد بن زيد بن درهم الاسدي الجهضمي ابو اسماعيل البصري الملقب - [00:08:31](#)

قبل ازرق هو من الطبقة الثامنة بلد الاقامة البصرة ولد عام ثمان وتسعين وتوفي عام تسع وسبعين ومئة قال عنه الذهبي في الكاشف قال احد الاعلام اضر يعني معناها اصيب بالعمى - [00:08:52](#)

وكان يحفظ حديثه كالماء اشارة الى قوة حفظه وعظيم ضبطه قال ابن مهدي ما رأيت احدا لم يكتب احفظ منه يعني لم كان يحضر حينما يحضر يحضر سماعا ويحفظ حفظا - [00:09:14](#)

ومر معنا في دروس المصطلح مرارا ان الضبط ضبطان ضبط صدر وضبط كتاب. فاذا حماد بن زيد كان من اولئك الذين يضبطون ضبط صدر فيقول عبد الرحمن بن مهدي الامام الكبير - [00:09:33](#)

ما رأيت احدا لم يكتب احفظ منه. وما رأيت بالبصرة افقه منه. اذا هو جمع بين الحديث الفقه وهذه منزلة عظيمة ترفع من شأن الراوي ولم ارى اعلم بالسنة منه. اذا هو كان حافظا للحديث حافظا للفقه عالما بالسنة - [00:09:51](#)

واماما في السنة وترك البدعة قال ابن فراش لم يخطئ في حديث قط اذا مما قيل فيه انه لم يخطئ في حديث قط وعبد الوهاب اللي هو عبد قال هنا وعبد الوارث اللي هو عبد الوارث - [00:10:13](#)

ابن سعيد ابن دكوان التميمي العنبري ابو عبيدة التنوري البصري بلد الاقامة البصرة ولد عام اثنتين ومئة وتوفي عام ثمانين ومئة. قال ابو حاتم ثقة صدوق ممن يعد مع ابن عليها وبشر ابن الفضل ووهيب - [00:10:31](#)

يعد من الثقات وهو اثبت من حماد ابن سلمة. لا شك انه اعلى رتبة من حماد بن سلمة وهنا قال ثقة صدوق احيانا كلمة ثقة قرنت

بصدوق تنزل الراوي قليلا عن الثقة وترفعه قليلا عن الصدوق - [00:10:52](#)

لكن ليس لجميع العلماء فهنا مراد ابي حاتم حينما قال ثقة انه عدل ضابط. ولما قال صدوق بانه لا يكذب. نعم عن عبدالعزيز بن

صهيب وعبد العزيز بن صهيب ابو حمدة البناني - [00:11:09](#)

بلد الاقامة البصرة توفي عام ثلاثين ومئة وهو ثقة هذا من المكثرين عن انس ابن مالك من المكثرين عن انس ابن مالك. اذا اردنا ان

نرجع الى احاديث في تحفة اشراف - [00:11:28](#)

تبدأ احاديثه من رقم تسع مئة وتسعة وثمانين وتنتهي بالف وثمانية وستين كم حديث تنتقص من الف وثمانية وستين تسع مئة

وتسعة وثمانين ثم تخرج لك النتيجة اذا سؤال من اسئلة الدرس كم حديثا لعبدالعزیز بن صهيب عن انس بن مالك - [00:11:45](#)

عن انس ابن مالك في انس ابن ماجة والصحابي الجليل احد المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخادم المعروف

المشهور قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء انتبه هنا اذا دخل الخلاء - [00:12:09](#)

وهذه اذا قد جاءت مبينة في صحيح البخاري الحديث هذا في صحيح البخاري وهذه من طابعتنا ذهبته وان شاء الله طبعنا للكتاب

تخرج يعني قريبا الان ربما في التجديد او قبل التجديد - [00:12:28](#)

لعله في خمسين يوما يكون في الاسواق بمشينة الله البخاري ذكر الحديث برقم مئة واثنين واربعين باب ما يقول عند الخلاء قال

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب - [00:12:47](#)

قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال تابعه ابن

عرعر عن شعبة اللي هو محمد ابن عرعر ابن البرند تابع اذى النبيات عن عن شعبة طبعنا ادم لا يحتاج الى متابعة - [00:13:01](#)

لكن هذا مهم لانه هناك اختلاف يسير في بعض الالفاظ فالبخاري حينما يأتيك بالمتابعة لانه قد يحتاج اليها وقال غندر عن شعبة اذا

اتى الخلاء اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل اللي هو موسى - [00:13:21](#)

هو موسى ابن اسماعيل المنقري التبوذجي عن حماد وهو حماد ابن زيد الذي مر عندنا قبل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا

اراد ان يدخل اذا هي في صحيح البخاري اشار اليها اشارة وعلقها تعليقا - [00:13:41](#)

طبعنا احنا اكتسبنا مسلم ثلاثمية وخمسة وسبعين تحفة الف واثنين وعشرين تغلي هو هذا رقم ويقال له رمز اي تغليق التعليق هذا

طبعنا حديث في الادب المفرد البخاري ست مئة واثنين وتسعين ساق رواية سعيد ابن زيد وهنا علقها وأشار اليها - [00:14:03](#)

اذا البخاري انتفع من كتابه الادب المفرد وانتفع من كتابه الاخر التأريخ الذي الفه قبل الصحيح وهكذا ينبغي على الانسان ان ينتفع من

بحوثه وان يحفظها لتخدمه في بحوثه الاخرى - [00:14:23](#)

لما قلنا اي اشارة الى تغليق الى تغليق التعليق لابن حجر وهذا رقم ويقال له رمز وهناك كتاب من الكتب التي الفت معجم الرموز عند

المحدثين صنعه الدكتور احمد بن علي بن احمد القرني - [00:14:44](#)

هذا الكتاب ممتاز جدا يعطيك اسماء الرموز التي يستخدمها اهل الحديث هذا الكتاب مهم يعني مهم جدا في استخدام طبعنا هو

سماه معجم الرموز وددت انه لو سماه معجم الرقم لان العبارات التي استخدمها المزي والحافظ ابن حجر يستخدمون كلمة رقم يقال

رقم له بل رقم خائي اخرج له البخاري وهكذا - [00:15:03](#)

كده اذا هذا الحديث هو من الاحاديث الصحيحة وهو حديث متفق على صحته هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة وهو متفق على

صحته فهنا ممن خرجه وتكلم عن الحافظ ابن حجر حينما خرج الحديث في كتابه النفيس - [00:15:31](#)

بلوغ المرام قال اخرجه السبعة في تحقيقه لبلوغ المرام سبعة وثمانين طبعة العبد الفقير ماهر بن ياسين الفحل قال اخرجه السبعة

والبغوي حينما اورده في كتابه النفيس شرح السنة قال - [00:16:01](#)

برقم مئة وستة وثمانين هذا الحديث متفق على صحته. هذا حديث متفق على صحته هكذا قال وهو متفق عليه على المصطلح لما

يروى الخبر البخاري ومسلم قال متفق على صحته يعني مرضه الاستشهاد بهم - [00:16:21](#)

لكن ننظر الى بلوغ المرام قال اخرجه السبعة. اذا السبعة مصطلح معروف وقديم. يراد اصحابه الكتب الستة البخاري ومسلم وابو

داوود الترمذي مع مستند الامام احمد بن حنبل لكن نقول كتاب بلغ المرام ما هو اصله - [00:16:41](#)

حافظ ابن حجر جعل كتابين اصلا له اللي هما اللان في احاديث الاحكام والمحرم جعلهما مصدرين رئيسيين ورجع الى المصادر

الاخرى بالتخريج بودي لكل من يقرأ في بلوغ المرام ان يرجع الى - [00:16:59](#)

كتاب المحرر لابن عبدالهادي علينا وعليه رحمة الله وهذا الحديث فيه في كتاب المحرم برقم خمسة وتسعين قالوا عن انس رضي الله

عنهم باعتبار ان هذه الكتب تأتيك باسم الصحابي فقط - [00:17:18](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه وقال البخاري وقال

سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل يعني هنا بين لك هذا - [00:17:41](#)

بين لك صنيع البخاري في صحيحه وفيها فالغ. قال ولسعيد بن منصور في سننه كان يقول بسم الله وهذه الزيادة وهي زيادة غير

صحيحة تحدثنا عنها في كتابنا الجامع بالعلل - [00:18:05](#)

اذا هذا المحرر مهم جدا وفيه فوائد وعوائد قد لا يجدها الانسان في كتاب اخر طبعا الحديث هنا قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا دخل الخلاء قال حماد قال اللهم اني اعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث يعني هناك اختلاف

يسير - [00:18:20](#)

في الالفاظ طبعا خلاها موضع قضاء الحاجة سمي موضع قضاء الحاجة بالخلاء لخلوه حينما يخرج منه الانسان. ولذلك الانسان لا

يدخل الى الخلاء الا ان تكون الخلاء خالية هذا الحديث من ربايعات ابي داوود علينا وعليه رحمة الله - [00:18:50](#)

وهو حديث صحيح اذا حكمه الصحة وهو مسلسل بالبصريين يعني لا بأس ان تسجل على نسختك مسلسل بالبصريين ومعنى اعوذ اي

التجى واعتصم بجناب الله تعالى الوز والتجى واعتصم وقلنا هنا اذا دخل معناها اراد ان يدخل - [00:19:12](#)

لماذا؟ لانه لا يليق بالانسان ان يذكر الله تعالى داخل الخلاء انما قبل ان يدخل اذا اراد ان يدخل. نعم وهنا الخبث والخبائث ام الخبث

والخبائث كلاهما وارد وكلاهما صحيح - [00:19:35](#)

حينما سنقرأ الحديث الذي سيأتي بعده يترجح الخبث ولكن الحديث الذي بعده فيه مقال وكلام لاهل العلم فاذا الخبث يشمل ذكران

الشياطين وانا انهم الخبائث الخبث جمع خبيث وهو ذكر الشيطان - [00:19:55](#)

والخبائث جمع خبيثة وهي انا الشياطين والخبث اللي هو ضد الطيب. وربنا يختبر العباد ليميز الخبيث من الطيب فلنقول الخبث

والخبث او الخبث والخبائث كلاهما صحيح والمعنى الثاني اشمل حتى المعنى الثاني بالسكون يشمل حتى الشياطين وهكذا -

[00:20:14](#)

الحديث هو في جامع الاصول برقم الفين وثلاث مئة وستة عشر وهذا الذي دائما نحث عليه ان نرجع الى جامع الاصول لانه كتاب

يعلمك التخريج يدلك على مواطن احاديث يعلمك اختلاف الالفاظ - [00:20:39](#)

ومر معنا في مجلس الامس ان حديثا من الاحاديث ذكر فيه الاختلاف في المتن بين النسخ رقم له خاء ميم تاء دال سين طبعا مسند

احمد لا يوجد فيه انه ليس من مصادره. قد يقول قائل اذا - [00:20:58](#)

اين ابن ماجة نقول هو لم يضع ابن ماجة في جامع الاصول انما وضع الموطأ. وهذا اجتهاد منه قلد فيه رزيل ابن معاوية يصير

قصدي والا هو يأتيك بالتخريج في اول الحديث تبسيطا لطلاب العلم وتسهيلا للمادة - [00:21:18](#)

ثم في اخر الحديث يخرج الحديث قال اخرجه الجماعة الا الموطأ. نعم الحديث هذا ايضا في كتاب تحفة الاشراف للمزي برقم الف

واثني عشر ذكر دال مسدد نعم وساق هذا. طبعا هذا الحديث فيه من الفوائد - [00:21:36](#)

والعوائد الشيء الكثير الذي نمر عليه بمشيئة الله تعالى فيه فوائد علمية ينبغي على طالب العلم ان يهتم بها من فوائد الحديث ما

ترجم له المصنف لان ابا داوود قال ما ابو ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء اذا هذا يعلمك ماذا يقوله الانسان اذا اراد ان يدخل الخلاء -

[00:21:59](#)

والعرب تذكر الشيء بما قاربه. قد تقول لي ايضا ما الدليل من حيث استعمال العربية؟ نقول العرب تذكر الشيء بما قاربه اول ما ترجم

له المصنف وهو مشروعية ما يقوله مريد الدخول الى الخلاء - 00:22:28

ثانيا مشروعية الاستعاذة عند ارادة دخول الخلاء لان الشياطين تحضر تلك الامكنة طبعاً ما الدليل؟ الدليل الحديث الاتي وايضا الدليل حديث الاذان لان الشياطين تذهب الى هذه المواطن حتى لا تسمع الاذى - 00:22:45

ولماذا تأتي الشياطين لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وهذا ملمح مهم جدا يبتعد الانسان عن المواطن التي لا يذكر فيها اسم الله وانها يعني محاب للشيطان فهنا ينبغي تقديم الاستعاذة تحصنا - 00:23:05

وان الانسان يتوقى من الشيطان وسنقرأ في اخر الدرس باذن الله تعالى لماذا الاستعاذة؟ لانا نستعيز في المواطن. ما المواطن وهذا ايضا سؤال سيأتي في الامتحان ما المواطن التي يستعيز فيها الانسان - 00:23:28

رابعا او ثالثا بيان كون اماكن قضاء الحاجة يتمكن منها الشياطين كما سيأتي في الحديث التالي. رابعا ان محل الاستعاذة عند ارادة دخول الخلاء لا بعد الدخول. لما ذكره البخاري في صحيحه - 00:23:48

ولما رواه البخاري في الادب المفرد برقم ست مئة واثنين وتسعين. خامسا بناء على النقطة يعني الرابعة لو نسي التعوذ فدخل فذهب جماعة من يعني دخل ونسي التعوذ وهو الآن صار داخل الخلاء هل يتعود وهو - 00:24:06

كالخلاء فقد ذهب جماعة من العلماء الى كراهة التعوذ باللسان واجازه اخرون والمنع اولى. من اين خد من؟ اخذناه من حديث اخر. حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر - 00:24:25

سادسا ان اللفظ المختار عند التعوذ اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ويقول الصحيح اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. فاذا قال الخبث ينوي ذكران الشياطين والخبائث اناثا واذا قال الخبث والخبث يريد كل ما هو خبيث يقابل الطيب - 00:24:43

او يقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث اما لفظ رواية هيب كما حق بالحديث ستأتي في الحديث اللاحق في هذا المجلس بمشيئة الله ها يدل على مطلق التعوذ سابعا المراحيض خلاء وللشيطان بسنة الله قدرة تسلط في الخلاء ما ليس في الملاء كما في مسند احمد

وسنن ابي داود كما سيأتي بجامع الترمذي - 00:25:04

الشيطان والراكبان شيطانان والثلاثة رجب. اذا الشيطان يتوكل من الانسان حينما يكون لوحده ثمان الخلاء موضع قدر ينزه ذكر الله تعالى عن جريان اللسان فيغتنم الشيطان ذلك لماذا؟ لان الذكر - 00:25:30

يطرد الشيطان فيلجأ المؤمن الى الاستعاذة لانه سيدخل في مكان لا يذكر الله تعالى فيه وعلى الرغم من ان الله كفى نبيه شر الشيطان فنبينا صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله تعالى اظهارا للعبودية - 00:25:50

وتعليما للامة تامنا هذا الحديث فيه دليل على مراقبة النبي صلى الله عليه وسلم لربه ومحافظته على ضبط اوقاته وحالاته

واستعادته عندما ينبغي ان يستعيز بالله تعالى وايضا نطقه صلى الله عليه وسلم بما ينبغي ان ينطق به وسكوته عندما ينبغي ان يسكت لان الانسان داخل الخلاء يسكت - 00:26:10

تاسعا وهي من مسائل مهمة لزوم وعادة الشيطان بفعل الطاعات وترك المنكرات وترك الشر ومواطن الشر عاشر ذكر الله وقاية للانسان من الشيطان وحماية للانسان من الشر ومواطن الشر. اذا هذا الحديث فيه فوائد - 00:26:36

وعوائد. اما ما يتعلق الخارطة التي تتعلق بالحديث هذه خارطة مختصرة ليست شاملة لان الحديث اخرج السبعة وغير السبعة فاخرجه رواية كثر وهذه الخرائط يعني فيها فوائد وعوائد فيها فوائد - 00:26:58

وعوائد يحتاج اليها الانسان. نعم فبيودي يعني من لديه اشكال في الخرائط يكتب في التعليق على المقطع نجيبه بمشيئة الله تعالى. وعدنا اننا لا نترك سؤالاً الا ونجيب عليه اذا هذا الحديث بحمد الله تعالى تم - 00:27:20

يأتينا الحديث الذي بعده طبعاً لما قال هنا قال حماد قال اللهم اني اعوذ بك يعني يعني لفظ مسدد عن عبد الوارد اعوذ لفظ مسدد عن حماد اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ولفظ مسدد عن عبد الوهاب اعوذ بالله من الخبث والخبائث هذا - 00:27:42

قال ابو داود رواه شعبة عن عبد العزيز اللهم اني اعوذ بك وقال مرة اعوذ بالله وقال وهيب فليتعوذ بالله. طبعاً رواية هيب لم نقف عليها. واهل الحديث المتقدمين اطلعوا على روايات لم نطلع عليها نحن فهم اوسع رواية - 00:28:08

اعظم اطلاعا وسيأتينا في الحديث الذي سيأتي رقم ستة طريق من الطرق يذكره الترمذي ونحن لم نقف عليه قال حدثنا الحسن ابن عمرو يعني السدوسي وهو صديقه في عام اربع وعشرين ومئتين. قال حدثنا وكيع وهو وكيع بن الجراح - [00:28:27](#)

الرؤاسي ابو سفيان ولد عام سبع وعشرين ومئة وتوفي عام سبع وتسعين ومئة وقيل توفي عام ست وتسعين وهو ثقة وهو يشيع ايضا ممن كان يحدث من حفظه عن شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطام - [00:28:51](#)

وهو امام من ائمة الحديث وجبل من جبال العلم والمعرفة له مكانة عظيمة وقدم خدمة وعطاء جليلا نعم انا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث. قال اللهم اني اعوذ بك وقال شعبة مرة اعوذ بالله. قال شعبة عن عبد العزيز وليتعوذوا - [00:29:15](#)

اذا اراد المؤلف بيان اختلاف الآخرين عن عبدالعزيز بن صهيب فقال حماد ابن زيد عن عبد العزيز اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث بلفظ المضارع وزيادة الخطاب قبلها باء موحدة - [00:29:43](#)

وايضا روى عبد الوهاب ارثان عبد العزيز اعوذ بالله من الخبث والخبائث بلفظ يعني بذكر اسم الجلالة. طبعنا نقول اسم الجلالة افضل ان نقول لفظ نعم وقلنا بانه روى العمري من طريق عبدالعزيز بن المختار عن عبدالعزيز بن صهيب لفظ اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث ولفظة بسم - [00:29:59](#)

له لفظة شاذة نعم. اذا تم الحديث رقم خمسة بحمد الله تعالى وبقي الحديث السادس وهو حديث ربما تطول به شيئا ما الحديث رقم ستة قال ابو داود ونحن بحمد الله نروي الكتاب بالاسانيد المتصلة الى مؤلفه ففي السند الى ابي داود قال حدثنا عمرو ابن - [00:30:21](#)

ابن مرزوق وعمرو بن مرزوق هو ايضا من الثقات الاثبات قال اخبرنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بستان عن النظر ابن انس والنظر ابن انس عن زيد ابن ارقم - [00:30:48](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة. طبعنا معنى محتضرة اي تحضرها الشياطين وقلنا تحضره الشياطين دل على عليه هذا الحديث ودل حديث التأدين حينما يهرب الشيطان لاجل ان لا - [00:31:09](#)

مع صوت التأدين لان الشيطان لا يريد ان يكون شاهدا للذي يؤذن. طبعنا فضيلة الاذان فضيل لا عظيمة واعلم صوت يقرع قلبي وانا في هذه البلاد حينما اصنع حينما اسمع صوت الاذان - [00:31:28](#)

وهذا السعيد الذي يؤذن فيقيم حجة الله على العباد على الكبير والصغير والناثى والذكر والعالم وغير العالم فهو يقيم حجة الله ويذكرهم بوحدانية الله تعالى وبوجودهم وبعظمتهم ويدعوهم الى عبادة الله تعالى عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:46](#)

فاذا الحشوش وهي اماكن الخلاء. وسميت بهذا لانهم كانوا في السابق يقضون حوائجهم اي اخذ عيالا بين نخيل لانها اماكن تستر ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث - [00:32:08](#)

اذا هذا الحديث حديث سيدنا ارقم شاهد لحديث انس ابن مالك وحديث انس الزواج هو اصح شيء في الباب. قال الترمذي حديث انس اصح شيء في هذا الباب واحسن. اما حديث زيد ابن ارقم هل هو ثابت - [00:32:33](#)

عن زيد ابن ارقم ام ليس بثابت وكان ابا داود يعني قد ساقه شاهدا للحديث السابق وسكت عنه طبعنا لا ينسب لساكت قول هل انه احتج به ام لم يحتج به - [00:32:48](#)

يعني هل انه يصححه ام لا يصححه؟ طبعنا هذا حديث رجال وكلهم ثقات والسند متصل لكن هل لهذا الحديث علة؟ نعم لهذا الحديث علة ونحن ننشر الاتصال العدالة الظبط سنته متصل رواته عدول ورواته ضابطا بل هم قمة هؤلاء جميعا قمة - [00:33:07](#)

لكن الحديث فيه علة. ولو ان الانسان رسم له لان هذا الحديث يحتاج الى رسم طويل. هذه هي طرق هذا الحديث فالحديث له طرق عديدة ونحن في صباح اليوم في البث المباشر على تويتر - [00:33:34](#)

شرحنا شيئا من طرق هذا الحديث من اجل ان ينتفع منها طالب العلم واي اشكال يمر عندكم اسألوا في التعليق على اليوتيوب انا اجيبكم باذن الله تعالى اذا هالحين ظاهره الصحة لكن فيه كلام - [00:33:56](#)

طبعا الحديث في جامع الاصول لابن الاثير برقم الفين وثلاث مئة وثمانية عشر وقال اخرجه ابو داود فالحشوش هذه هي معروفة وتحضرها الشياطين وهذا الحديث لاهل العلم فيه كلام طويل جدا - [00:34:15](#)

طبعا انا في اول امر صنعت له خريطة صغيرة ثم وسعتها لان مثل هذا لابد من استيعاب الطرق في الخريطة هنا يظهر ان مدار حيث على قتادة وان قتادة قد اختلف الرواة عنهم هنا طبعا طريقين وهي الرئيسة وفي تلك الخريطة ذكرنا اربعة - [00:34:47](#)

الطرق فيرويه سعيد عن قتادة ويروح شعب عن قتادة ويروي عن سعيد بن ابي عروبة عدد ويروي عن شعبة عدد. وهنا هل ان قتادة سمع الحديث من القاسم الشيباني ولنظرب نشميل فحدث به مرة هكذا ومرة هكذا - [00:35:08](#)

ام ان في الخبر خطأ وهذا الخطأ لم يظبط ممن الخطأ فيكون فيها اضطراب الامر كل هذا محتمل ولا يستطيع الانسان ان يبت بهذا حتى يجمع الطرق اولا ثم يحدد مواطن الاختلاف - [00:35:29](#)

ثم يدرس هذا ثم لا بد من الرجوع الى اقوال الائمة النقاد انا ممن كتب فيما يتعلق المتقدمين والمتأخرين. وبعض الناس في هذه المسألة يعني توسع فيها بين نقضين. بعضهم قد غال بمن يقول بهذا وصار يبدع - [00:35:51](#)

مسألة علمية وبعضهم تمسك بها وصار يبالغ انا مقصودي حينما نبحت اي حديث من الاحاديث لابد ان ننظر في اقوال الائمة النقاد وان لا نتعجل في المرور عليها بل لابد ان ننظر فيها ونقف عندها مليا حتى لا نخالفهم لان نظرتهم ثاقبة جدا. هذا هو مقصودي - [00:36:12](#)

والاخوة في جامعة الكويت مشكورين اقاموا ندبة قبل ايام واستضافوا فضيلة الشيخ الدكتور احمد معود عبد الكريم وله كلام طيب في هذا وذكر في خلاصة الامر ما يعني ان الان معتمد هو الدليل ونعم لا بد من الدليل - [00:36:37](#)

لكن ايضا لا نتوصل الى الدليل حتى نجمع اقوال الائمة النقاد وننظر فيها نظرة هذا الحديث لما رجعنا الى اقوال النقاد وجدنا ان الخبر معلول ان الخبر معلول طبعا هذا الحديث قال فيه ابن حبان عقب الف واربع مئة وستة وابن حبان احيانا يقلد شيخه ابن خزيمة - [00:36:54](#)

فقال الحديث مشهور عن شعبة وسعيد جميعا وهو وما وهو ما تفرد به قتادة. اذا هذا الخبر قد تفرد به قتادة والتفرد هل ان التفرد علة في الخبر؟ لا الجواب التفرد ليس علما - [00:37:18](#)

لكن التفرد احيانا يلقي الظوء على العلة ويدلنا على ما يكمن في اعماق الرواية منخل وهم فلما نصل نحبا على ان قتادة تفرد به هنا محل نظر هنا محل نظر لابد ان نبحت - [00:37:37](#)

هذا الحديث انا بحثته بحمد الله تعالى قبل سنوات بكتاب الجامع في العلل المجلد الرابع صحيفة اثنين وثمانين وما بعدها واول ما اتيت بحمد الله تعالى في طرق الحديث قلت الحديث رواه عن زيد ابن ارقم قتادة واختلف عنه - [00:37:57](#)

نعم هناك اختلاف خطأ بسبب الرواة ويرجع المسألة ان قتادة مرة من المرات ذكر قاسم الشيباني مرة ذكر النظر ابن انس. فهل هو عن هذا معنى ام عن هذا واذا كان عم قاسم الشيباني فالمسألة ايضا فيها نظر تحتاج الى نظر - [00:38:20](#)

لان الحديث ليس انه كما دار دار على ثقة فالحديث هذا يرويه يعني سبعة الطيابسي ومحمد ابن جعفر وابن مهدي وعمرو وخالد وابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم - [00:38:39](#)

اذا الحديث هذا رواه سبع من الثقات عن شعبة وهو امام وشعبة من اوثق الناس في قتادة عن قتادة عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم مثل روايتنا هذه اذا عمرو ابن مرزوق هو واحد من اولئك الذين يعني هنا عمرو ابن مرزوق كم شخص تابعه؟ رواية ابي داود؟ عمرو ابن مرزوق عن شعبة - [00:39:02](#)

تمشخ السبع او تابعها وستة وشعبة امام لكن المشكلة حصلت ان قتادة مرة قال النظر ابن انس ومرة قال قاسم الشيباني هذا هو محل العلة. طبعا هناك اختلافات اخرى فيما اختلافات فرعية انا تكلمت عنها - [00:39:26](#)

في هذا الكتاب وايضا نشرت الرواة عن سعيد بن ابي عرب عن سعيد بن ابي عروبة ثقة من الثقات وحافظ من الحفاظ الكبار سعيد بن ابي عربة يعني ليس ثمة عيب على سعيد بن ابي عروبة هذا الخبر - [00:39:47](#)

انما الامر والخذل ممن من شيخه وهو قتادة فقتادة قد اختلف عليه في هذا طبعا تأمل كلام الترمذي انا قلت وقد اختلفت اقوال اهل العلم في تصحيح او تضعيف الحديث - [00:40:05](#)

اختلفوا منهم من صححه ومنهم من ضعفه والضعف هو الظاهر. قد يقول قائل الحديث بجزءه الاخير له شأن يقول نعم. الحديث الاول يشهد له لكن الحديث بهذه الصياغة ان هذه الحشوش محتضرة - [00:40:23](#)

الحديث معلول وقد اختلف اقوال اهل العلم في تصحيح او تضعيف الحديث فقال الترمذي بالعلل الكبير سألت محمدا عن هذا الحديث وقلت له روى هشام الدستوائي مثل رواية سعيد بن ابي عروبة - [00:40:41](#)

عن قتادة عن القاسم ابن عوف شف قال روى هشام رواه هشام لم نقف عليها الله وفيه اشارة على انه سعيد قد توبع بخلاف شعبة انه لم يتابع عن القاسم ابن عوف الشيباني عن زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه العشوش محتضرة طبعا كتاب - [00:40:59](#)

العلم للترمذي والسنن للترمذي فيه مادة علمية غزيرة ومن مادته انه ينقل عن مصادر شفوية يعني قول البخاري لا نجده في كتب البخاري لكن وجدناه ان الترمذي قد نقله عنه فسأله سؤال - [00:41:23](#)

ورواه معمر مثل ما روى شعبة عن قتادة عن النظري طبعا معمر اخطأ في هذا الحديث واخطأ خطأ اخر اخطأ خطأ اخر ونحن نعلم ان رواية معمر ان قتادة فيها ضعف - [00:41:40](#)

قلت لمحمد فاي الروايات عندنا اصح؟ يعني ما الراجح قال علقت هذا سمع منهما جميعا عن زيد ابن ارقم ولم يقض فيه بشيء يعني باعتبار ان قتادة واسع الرواية يعني احتمال ان الحديث صحيح وان قتادة قد سمع الحديث من قاسم الشيباني وسمعه من نظرة ابن انس - [00:41:57](#)

شف هاكذا نقل الترمذي وهذا شي مهم يدل على ان البخاري قد توقف في هذا واحتمل شف غير ان الترمذي خالف شيخه وهاجر الانسان لا يتعصب لشيخه انما الانسان ينصر الحق بالدليل - [00:42:19](#)

غير ان الترمذي خالف شيخه فذهب الى اعلان الحديث بالاضطراب. اعله باي شيء من الاضطراب فقال عقب خمسة يعني في جامعه عقب خمسة وهو الترمذي تكلم عن في العلل وتكلم عنه في جامعه - [00:42:35](#)

قال وحديث زيد ابن ارقم في اسناده اضطراب اذا اعله بالاضطراب. وهذا اضطراب حقيقة مؤثر الاضطراب هذا حقيقة مؤثر وطبعا لما نرجع الى اقوال غيره هل هناك لماذا نقول لا بد من - [00:42:52](#)

يعني شمولية كلام المتقدمين نرجع هل هناك من اعل الخبر قبل الترمذي؟ نعم هناك من عل الخبر قبل الترمذي. وهو يحيى ابن سعيد القطان المتوفى عام ثمان وتسعين ومئة ولعل يحيى القطان هذا الحديث فقد ساق العقيلي في الضعفاء - [00:43:14](#)

وابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل وابن عدي في الشام باسانيدهم الى علي ابن المدينة انه قال سمعت يحيى وقيل له تحفظ حديث قتادة ان هذه الحشوش المحتضرة قال لا قلت له انما كان شعبة يحدثه عن قتادة - [00:43:34](#)

عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم وكان ابن ابي عروبة يحدث عن قتادة عن القاسم ابن عوف الشيباني عن زيد ابن ارقم فقال يحيى شعبة لو علم انه عن القاسم بن عوف لم يحمله - [00:43:53](#)

يعل الخمر قلت لم؟ قال انه تركه وقد رآه والذي يدل عليه في ملامح القطان هذا ان الحديث محفوظ عن قتادة عن القاسم ولو علم الشعبي بان هذا هو المحفوظ لما حملة لانه كان يضعف القاسم - [00:44:08](#)

وقال ابو زرعة فيما نقله ابن ابي حاتم في العلل ثلاثا تعش حديث زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم في دخول الخلاء قد اختلفوا فيه لانه ليس اعلان ظاهر لكن نقل الاختلاف فيه وكأنه ما له الى ماذا - [00:44:27](#)

الى اعلانه من اضطراب على طريقة الترمذي وذكر روايتين شعبة وسعيد قلت والذي ترجح عندي ان المحفوظ فيه ما رواه سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن القاسم ابن عوف هذا هو المحفوظ - [00:44:42](#)

عن زيد ابن ارقم والقاسم بكل ما فيه طبعا ما هو دليل؟ دليل قول يحيى بن سعيد القطان قال ابو حاتم فيما نقله في الابنة في

الجرح والتعديل مضطرب الحديث ومحلّه عند الصدق. وقال الحافظ ابن حجر صدوق يضرب. اذا هو ليس من - [00:45:00](#)

طبعاً انا ذكرت في الجامع في اشيء اخرى تتعلق بهذا الخبر. اذا هذا الخبر معلوم اذا نحن انتهينا بحمد الله تعالى فيما يتعلق بهذا

الحديث فيما يتعلق بالمسائل المختصة في صنعة الحديث - [00:45:21](#)

والتخريج والكتب التي تطلعون عليها في الخرائط اي كتاب لديكم سؤال عنه فيما يرويه الراوي او في من يأخذه عنه انا اجيب عنه

بإذن الله تعالى ما دما قد ذكرنا الاستعاذة وان الاستعاذة ثابتة في حديث انس - [00:45:41](#)

وان الاستعاذة تمر معنا في قراءة القرآن وتمر معنا في مواطن اخرى نقول ما هي مواضع الاستعاذة؟ الاستعاذة عند دخول الخلاء. اول

موطن يستعيز الانسان فيه بالله تعالى من الشيطان الرجيم هو عند دخول الخلاء اي عند ارادتي - [00:46:02](#)

دخول الخلاء لحديثي انس ابن مالك ثانيا الاستعاذة عند الغضب وينبغي على الانسان ان لا يترك الاستعاذة وفي كتاب الله تعالى في

سورة الاسراء واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. فالانسان يستعيز بالله تعالى - [00:46:24](#)

وعن سليمان ابن سرد قال اشتب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر

وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا هذا الموطن

الثاني - [00:46:46](#)

عند الغضب يستعيز الانسان بالله تعالى من الشيطان الرجيم. لان الشيطان يستغل مثل هذه الفرص ثالثا الاستعاذة عند الجماع ولذلك

تحدثنا عن الزوجة وانها ذخيرة القربى وكنز الرجل في الدنيا - [00:47:06](#)

ووعدهم الانسان ان لا يفوت فقط بقاء الوتر بل انه يقدم لنفسه كما قال تعالى وقدموا لانفسكم. وقال تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم

الاستعاذة عند الجماع وقد حثنا الشرع على الاستعاذة حين يأتي الرجل اهله فعل ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو ان احدكم اذا - [00:47:28](#)

اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه يقدر بينهما ولد في ذلك لن يضره شيطان حتى

المرأة اذا كانت حامد يقول الانسان هذا - [00:47:51](#)

وفي الاستعاذة بالله عند هذا بركة رابعا الاستعاذة عند نزول واد او منزل واذا نزل المرء واد او منزلا فعليه ان يستعيز بالله لا كما كان

يفعل اهل الجاهلية يستعيزون بالجن والشياطين فيقول قائلهم اعوذ بزعيم هذا الوادي من سفهاء قومه - [00:48:04](#)

فكانت العاقبة ان استكبرت الجن واذتهم هذه المقولة واذت بني ادم ايضا كما حكى الله عنهم ذلك في سورة الجن وانه كان رجال من

الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. الجن زاد الانس رهقا والانس - [00:48:25](#)

زادوا الجن رهقا وهذا صاحب السوء يظن كيفما تقبله اي الجن زادت الانس رهقا والانس زادت الجن رهقا وتكبيرا وجهل وقد علمنا

النبي صلى الله عليه وسلم كيف نستعيز بالله عندما ننزل منزلا فعن خولة بنت حكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم

اذا نزل - [00:48:43](#)

منزلا قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه خامسا التعوذ بالله من الشيطان عند

سماع نهيق الحمار ولذا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم. وقد ايضا اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان - [00:49:09](#)

الحمار يرى شيطانا سادسا التعوذ عند ارادة قراءة القرآن قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له

سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون وتأمل اخي الكريم ان الاستعاذة ليست من القرآن انما الاستعاذة امر رباني. ومنهج نبوي

حافظ عليه النبي صلى الله عليه - [00:49:35](#)

وسلم سابعا وهذا من المهم ايضا وقد غفل عنه كثير من الناس تعويد الابناء والاهل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - [00:50:04](#)

ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق اذا هذا من السنة ينبغي على الانسان ان يعيد ابنائه حتى ولو كبر الابناء يعيذهم وقد

يقول قائل لماذا هذه الكثرة في الاستعاذة - [00:50:30](#)

وهنا يدرك الانسان انه الضعيف وان الله سبحانه وتعالى هو القوي وان الانسان لا يستغني عن ربه طرفة عين الشيطان توعد بافساد

الارض واطلال اهلها اجمعين قال ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - [00:50:48](#)

الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاب وسيمرنا غدا بمشيئة

الله في مثل هذا الوقت الكرام في كتاب الازكار وسنقرأ عما يتعلق بالاخلاص. وانظر الى اهمية الاخلاص - [00:51:11](#)

عملت ايه وربنا جل جلاله برحمته قد طرد ابليس من سماواته فتفرغ ابليس لهذا الكيد لا يدع للخير بداية الا اربكها بالوسواس فجعل

ربنا الرحمن الاستعاذة لعباده المؤمنين نجاة وامانا. ربنا لما خلق ادم - [00:51:36](#)

وادخله الجنة ما كان الدخول لادم حين ذاك مؤبدا انما كان مؤقتا لان ربنا قال واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. فربنا

بحكمته اسكن ادم ومعلوم ان انه سيحصل ما سيحصل - [00:51:57](#)

من اغواء ادم وحواء من طرف ابليس من اجل ان يكون هذا دائما نستذكر عداوة الشيطان لابينا حتى لا نتبع خطواته اذا انطرد ربنا

ابليس من سماواته فتفرغ لهذا الكيد لا يدع للخير بداية الا ادركها - [00:52:17](#)

فربنا جل جلاله جعل الاستعاذة لعباده المؤمنين نجاة وامانا من كل شيطان رجيم وماذا اعظم من جوار الله القوي سبحانه وتعالى

وفي ذلك السلام والامان والطمأنينة والرحمة اذا على المستعيز ان يستحضر تلاوة الاستعاذة وان يجتهد في تطهير مداخل نفسه

تطهيراً من كل ضرب شيطان يعني ما يصلح انت تستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:52:39](#)

وتأتي في المقابل انت تتبع خطوات الشيطان خطوة خطوة وتسير على مراضي فانت لما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عليك

ان تحقق انك تعادي الشيطان وانك تخالفه وانك لا تتبع خطواته - [00:53:07](#)

اذا هذا الاستعاذة فيها تنبيهات. الاول انه لا بد من الولاء لله ولمحابه وعلان معاداة الشيطان لانه عدو لله لانه عدو لله وربنا قال ان

الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [00:53:27](#)

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. كما انه يعاديننا ويعمل لاغوائنا علينا ان نعاديهم بالطاعات وان لا نسير على طريقته. الصلاة

سميت محراب لانها حرب للشيطان وكل عبادة حرب للشيطان - [00:53:46](#)

وددت انك كلما استعدت تستذكر انك تعادي الشيطان فلا تسير على فلا تسر على طرائق الشيطان اذا هذه الاستعاذة ليست مجرد

كلمات بل هو بل هو تحقيق موقف ان الانسان - [00:54:03](#)

يكون يسعى ليكون في سراط المنعم عليهم مخالفا لابليس. طبعا هذا يذكرنا بمقاصد سورة الفاتحة في طلب الهداية على الصراط

المستقيم والاستعاذة من طريق المغضوب عليهم الظالم ولا شك ان الشيطان من المغضوب عليهم غضب الله عليه ولعنه وطرده. وهو

قد ظل حينما عصى ربه ثم هو سائر في الضلالة - [00:54:22](#)

بالله الثاني مما يستحضره الانسان في هذا استحضار افتقار العبد الى ربه وانه لا حول له ولا قوة الا باعانة ربه اذا يستحضر الانسان

انه ضعيف وان الله هو القوي - [00:54:48](#)

وانه لا يستغني عن ربه طرفة عين وفي اخر اية من سورة هود ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدهم وتوكل

عليه وما ربك بغافل عما تعملون ومن العبادة ان الانسان يسير على طريقة الله ويخالف طرق اعداء الله - [00:55:05](#)

اذا كل شيء راجع امره الى الله تعالى اذا هي كلمة الاستعاذة فيها اعلان الافتقار للعلي القهار سبحانه وتعالى والتبرأ من كل حول وقوة

في العلم والعمل الا ما كان منا جميلا - [00:55:32](#)

من عند الله سبحانه وتعالى. اذا حاجة العبد الى ربه ومولاه لا تنقطع ابدا ونحن نقول في الصلاة الحمد لله رب العالمين وكلمة الرب

واسمه تعالى الرب فيها معاني الخلق - [00:55:52](#)

الملك التدبير والله وخالقنا وهو مالكتنا وهو مدبر امورنا ونحن لا نستغني عن الله طرفة عين او ادنى من ذلك لا نستغني عن ربنا ابدا.

فالانسان يستعيز بالله تعالى من الشيطان الرجيم - [00:56:13](#)

بعض الناس يحمل المعصية في جيبه وفيها المعاصي ثم يأتي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل ينفعه هذا؟ الجواب لا فلا بد

من معاداة الشيطان ولابد من التبرؤ من طرق - [00:56:36](#)

طيب نعم الانسان اذا وقع في ذنب عليه ان يتوب ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون اذا وقع

الانسان في شيء يعاجل بالتوبة اما الاصرار على المعصية - [00:56:50](#)

ويضع الانسان معصية في حاسبته او في هاتفه او يتوعد مع الاخرين في الاقتراف المحرمات ثم يأتي يستعيز لا شك انه لا ينتفع من

الاستعاذة فعلى المرء ان يستحظر حقيقة العبودية - [00:57:09](#)

وان يجاهد نفسه وهواه. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. اذا صدق الانسان في المجاهدة اعانه الله تعالى ويوسف عليه السلام

انجاه الله تعالى ورفع له لماذا؟ لانه قد اخلص في عبادته لربه فاستخلصه الله تعالى لنفسه - [00:57:28](#)

اسأل الله ان يجعلنا واياكم من المخلصين المخلصين وان يعافينا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ولي ذلك والقادر

عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم - [00:57:48](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:58:09](#)